الشيخ جواد الخالصي والسيد عبد الله نظام يؤكدان على الوحدة ومواجهة مخطط التقسيم وفق الاساس القوي للحفاظ على كيان الأمة وصيانة بلدانها



الشيخ جواد الخالصي والسيد عبد الله نظام يؤكدان على الوحدة ومواجهة مخطط التقسيم وفق الاساس القوي للحفاظ على كيان الأمة وصيانة بلدانها

الكاظمية المقدسة – 3 أيار 2026م

استقبل المرجع الديني الشيخ جواد الخالصي (دام ظله)، يوم الأحد، في مكتبه بمدينة الكاظمية المقدسة، سماحة السيد الدكتور عبدالله نظام، رئيس الهيئة العلمائية في سوريا، حيث جرى خلال اللقاء بحث جملةٍ من القضايا السياسية والفكرية المرتبطة بتطورات الأوضاع في المنطقة.

وخلال اللقاء تم التأكيد على ضرورة الحفاظ على وحدة الأمة الإسلامية، ورفض مشاريع التقسيم، والعمل على تعزيز الاستقرار من خلال صيانة حقوق الشعوب ووقف سياسات التهجير، ضمن رؤيةٍ شاملة لمواجهة التحديات المصيرية التي تمرّ بها المنطقة.

وشهد اللقاء تأكيداً على أهمية صيانة بلدان الأمة في مواجهة مخططات التقسيم التي تديرها قوى الاستعمار والأعداء، مع التشديد بشكل خاص على وحدة الأراضي السورية، ورفض أي مشاريع من شأنها إثارة الانقسام أو المساس بسيادتها الوطنية.

كما تناول اللقاء مرتكزات الوحدة الحقيقية، وفي مقدمتها الحفاظ على أبناء الشعب بمختلف مكوناته، وعدم تحميل الأبرياء تبعات أفعال لم يرتكبوها، سواء في أحداث الماضي أو الحاضر، بما يعزّز العدالة الاجتماعية ويصون النسيج الوطني من التفكك.

وفي السياق ذاته، جرى التأكيد على ضرورة العناية بقضايا حقوق الإنسان، ووقف التهجير القسري، وضمان عودة النازحين وأبناء البلد إلى ديارهم، بما يتيح لهم الإسهام في إعادة إعمار بلدانهم واستعادة الاستقرار فيها.

كما بحث اللقاء سبل مجابهة محاولات الاغتيال التي تستهدف زعزعة أمن البلدان، ولا سيما تلك التي تطال الشخصيات الدينية والوطنية السياسية، لما تمثله من تهديد مباشر لاستقرار المجتمعات.

واختُتم اللقاء بالتأكيد على دعوة أبناء الأمة الإسلامية في مختلف أنحاء العالم إلى تبنّي مشروعٍ إسلامي موحّد، قائم على التعاون والتكامل، لمواجهة الأخطار والتحديات التي تعترض الأمة في معركتها المصيرية الكبرى.